تعهد تركي بزيادة الإطلاقات المائية لتخفيف حدة الجفاف التاريخي بالعراق



أعلن وزير الموارد المائية، عون ذياب عبد ا، اليوم الجمعة، (5 أيلول 2025)، أن الجانب التركي وعد بزيادة الإطلاقات المائية لنهرَي دجلة والفرات، في إطار تفاهمات مشتركة.

ونقل بيان لوزارة الموارد، تلقته "المطلع"، عن عبد ا قوله، انه "أجرى اتصالاً هاتفياً اليوم بالجانب التركي وبإشراف وتوجيه مباشر من قبل رئيس مجلس الوزراء، بهدف تجاوز أزمة شح المياه والحفاظ على الجريان البيئي للنهرين".

وأضاف وزير الموارد، وفقاً للبيان "فقد أبدى الجانب التركي تفهماً كاملاً للأزمة التي يعانيها العراق بسبب الجفاف، مؤكداً التزامه بزيادة كميات المياه المطلقة من السدود التركية نحو العراق، وذلك في سياق التعاون الثنائي وحسن العلاقات بين البلدين الجارين".

وأشار الى، ان "هذا الاتصال يأتي ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة العراقية للتخفيف من العجز المائي الحاد الذي تواجهه البلاد نتيجة الجفاف الشديد الذي تشهده المنطقة".

ويواجه العراق أزمة جفاف غير مسبوقة تعد الأسوأ منذ أكثر من 90 عاما، حيث حذرت وزارة الموارد المائية من تداعيات خطيرة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في حين يرى خبراء أن على السلطات إيجاد حلول مبتكرة لتلافي التبعات الخطيرة للتغير المناخي.

وأكدت وزارة الموارد المائية بوقت سابق أن هذا العام 2025 هو الأكثر جفافا منذ عام 1933، مبينة أن إيرادات نهري دجلة والفرات وصلت إلى 27% فقط مقارنة بالعام الماضي، وأن مخزون المياه في السدود والخزانات انخفض إلى 8% من قدرتها التخزينية بنسبة تراجع بلغت 57% عن العام الماضي.